# التأثيرات المملوكية علي النقود الإسلامية في الهند
# " إسلوب الطُغراء نموذجاً "

أ.د. حنان عبد الفتاح محمد مطاوع•
د. عثمان سلامة عطية محمد••

**الملخص:**

تعتبر النقود الإسلامية من أجل المصادر في دراسة تاريخ الحضارات السابقة فهي وثائق رسمية ليس من السهل الطعن أو التشكيك في صحتها وقيمتها فعندما تتحدث النقود عن نفسها تكشف النقاب عن حقائق تاريخية لم يكن من السهل التوصل إليها عبر أي وسيلة أخري، كما أن النقود الإسلامية تعتبر وسيلة تواصل وتكامل حضاري بين الحضارات الإسلامية مع بعضها البعض، ومن هذا المنطلق قمنا بطرح هذه الورقة البحثية التي توضح تأثر النقود الهندية بالنقود المملوكية، وكان ظهور أسلوب الطُغراء المملوكية في صورتها البسيطة علي النقود الهندية من أهم مظاهر ذلك التأثر، وهذا ما سنوضحة بالشرح والدراسة والتحليل خلال صفحات هذه الدراسة بمشيئة الله.

**الكلمات الدالة:**

نقود- تنكة – طُغراء- سلطنة- سلطان- البنغال- جونبور.

• أستاذ الآثار والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة الإسكندرية. 2b2r2015@gmail.com
••دكتوراه في الآثار تخصص المسكوكات الإسلامية. osmanalashkar2017@yahoo.com



المنارة للاستشارات
www.

**مقدمة:**

لما كانت النقود وثائق رسمية، وشارة من شارات الملك والسلطان، ومرآة صادقة للعصر الذي ضُربت فيه تعكس جميع أحواله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والأدبية والجغرافية وغيرها، فإن الكتابة علي النقود هي السبيل الوحيد والرئيسي الذي يستدل من خلالها علي تلك الثروة الهائلة من المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، لذلك كانت الكتابات المسجلة علي النقود هي المصدر الرئيسي للمؤرخين والباحثين في الإستفادة من دور النقود في التاريخ الإسلامي، هذا بالنسبة لمضمون الكتابات، أما الشكل فنقصد به أنواع الخطوط التي استخدمت في تنفيذ الكتابات علي النقود في العصر الإسلامي، إذ أن النقود الإسلامية في هذا العصر قد لعبت دوراً مهماً في دراسة العديد من أنواع الخطوط التي ظهرت وتطورت عليها، لذلك تعد النقود الإسلامية مصدراً مهماً لدراسة هذه الخطوط[١].

كما تعتبر النقود الإسلامية من أهم وسائل التواصل والتكامل الحضاري بين الحضارات الإسلامية في جميع أنحاء العالم الإسلامي،وكان من مظاهر هذا التواصل والتكامل الحضاري ظهور إسلوب الطُغراء المملوكية في صورتها البسيطة علي النقود الإسلامية في الهند في عهد الدويلات الإسلامية المستقلة عن سلطنة دهلي[٢]، وهذا محور حديثنا في الصفحات التالية من هذه الدراسة بمشيئة الله.

**الطُغراء "النشأة والتطور" :**

الطُغراء بضم الطاء ألقاب كتبوها فوق أوامر السلاطين، وكانت الطُغراء قديماً خطاً منحنياً يرسمونه فوق أحكام الملوك، وكان يُطلق عليه أيضاً خط الطُرة[٣]، والطغراء كذلك إمضاء ملكي يصادق فيه علي صحة أوامره، وتكون حروفه ملتفة

---

[١] عاطف منصور محمد رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، القاهرة،٢٠٠٨م، ص ٤٠٥.

[٢] المقصود بالدويلات الإسلامية المستقلة في هذه الدراسة تلك الدويلات التي كانت خاضعة لسلطان دهلي، ولما ضعفت الحاضرة دهلي في أواخر حكم بني تغلق سلاطين دهلي(٧٢٠-٨٠٨هـ/١٣٢٠-١٤٠٤م) بسبب الغزو المغولي لها سنة (٨٠١هـ/١٣٩٩م) استغل حكام تلك الدويلات ضعف السلطة المركزية بدهلي واستقلوا بما في أيديهم من دويلات، ومن أهم هذه الدويلات المستقلة " البنغال، كشمير، الدكن البهمنية، جونبور، مالوه، الكجرات..."، أنظر:
عثمان سلامة عطية: المسكوكات الإسلامية في الهند في عهد الدويلات الإسلامية المستقلة (٧٤٨-١٠٩٨هـ/١٣٤٧-١٦٨٦م) "دراسة أثرية فنية"، مخطوط رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٨م، ص٤.

[٣] أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلي الحديث، إتحاد الكتاب العربي، دمشق، ٢٠٠١م، ص ٦٣.



المنارة للاستشارات
www.

علي بعضها البعض، يدخل فيها اسم الملك ولقبه، وترسم علي المناشير والنقود أيضاً، وجمعها طغراءات وطغريات، والطغرائي صانعها[٤].

وقد اختلف الباحثون حول نشأة الطغراء، فيري البعض أن كلمة الطغراء مرادف للكلمة الفارسية "نشان" أو "نشانه" أو"نيشان"، ومعناها اللغوي علامة، وهي مرادف للكلمة العربية التوقيع[٥]، ولقد ذهب ابن خلكان إلي أن هذه الكلمة أصلاً غير عربية، فيقول في تعريفها:

(وهي الطُرة التي تُكتب في أعلي الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، ومضمونها نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه، وهي لفظة أعجمية)[٦]، بينما يري المقريزي أن هذه الكلمة أصلاً من اللغة الفارسية، فقد قال: ( وكان في الدولة السلجوقية يسمي ديوان الإنشاء بديوان الطغرا وإليه يُنسب مؤيد الدين الطغرائي والطغرا هي طرة المكتوب فيُكتب أعلي البسملة بقلم غليظ ألقاب الملك، وكانت تقوم عندهم مقام خط السلطان بيده علي المناشير والكتب ويستغني بها عن علامة السلطان وهي لفظة فارسية)[٧].

وفي العصر العثماني ذكر المؤرخ التركي محمود قشغري في قاموسه " ديوان لغة الترك" أنها وردت بشكل "طغرا " و"تورا" وأنها تعني ختم وأمر الخاقان، وأنها جاءت من لغة الأوغوز[٨]، وهذه الحقيقة لم تعرف من قبل الأتراك الآخرين[٩]، كما

---

[٤] عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤١٠.

[٥] دائرة المعارف الإسلامية: إنتشارات جهان ،ج١٥، تيران، ١٩٣٣م، ص ٢٠٣، محمد يوسف صديق: النقوش الكتابية العربية علي العمائر الإسلامية في البنغال قبل العصر المغولي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القري،١٩٨٣م، ص٥٠، رأفت محمد النبراوي: الخط العربي علي النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن،١٩٩٧م، ص ٢٤.

[٦] ابن خلكان (أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، ت. ٦٨١هـ): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ٧ أجزاء، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م، ج٢، ص ١٩٠، صديق: النقوش الكتابية العربية، ص ٥٠.

[٧] المقريزي( تقي الدين أحمد بن علي، ت ٨٤٥هـ): المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار والمعروف بالخطط المقريزية،٣ أجزاء،مؤسسة الحلبي،القاهرة،١٣٧٠هـ ،ج٢، ص ٢٢٦.

[٨] الأوغوز: مصطلح لغوي يطلق علي اللغات التركية الغربية، وكلمة أوغوز كلمة تعني قبيلة في العديد من اللغات، والأوغوز تحالف أو اتحاد قبلي تركي، إصطلح علي تسميته بدولة أوغوز ياغبو في آسيا الوسطي خلال فترة العصور الوسطي المبكرة، والأغوز أيضاً لهجة من اللهجات القديمة التي تنتمي إليها أيضاً اللغة التركية وكثير من اللغات الأخري في آسيا الوسطي والمناطق المجاورة لها، ومن دولة أوغوز ياغبو هذه ينحدر مؤسسو الدولة العثمانية، للمزيد من التفاصيل، أنظر: صديق: النقوش الكتابية في البنغال،ص٥١، هامش رقم (٦).

https://ar.wikipedia.org/wiki



المنارة للاستشارات
www.

ذكرت المصادر التركية أن أصل الطغراء ترجع إلي الميثولوجيا (علم الأساطير)، حيث يقال أنها جاءت من "طُغري" وهو طائر أسطوري خرافي صار شعاراً ونشاناً لخاقان الأوغوز[١٠]، وكان أمراء الأويغور يعتقدون به ويقدسونه، واستخدم كُتاب السلطان طغرل بك السلجوقي هذه الطغراء علي شكل ذيل هذا الطائر، بينما يري البعض الأخر أن الطغراء كانت موجودة في عصر جنكيز خان، واستمرت في عهد الأسرات المغولية الأخري، ويري فريق آخر أن نشأة الطغراء ترجع إلي الصراع بين تيمور لنك والسلطان العثماني بايزيد حين أرسل تيمور لنك رسالة تهديد إلي السلطان بايزيد، وقام بوضع علامة علي هذه الرسالة هي كف يده بعد أن لطخه بالدماء[١١]، إضافة إلي غير ذلك من آراء حول نشأة الطغراء.

ويذكر الأستاذ الدكتور رأفت النبراوي والأستاذ الدكتور عاطف منصور أن إسلوب الطغراء ظهر لأول مرة على النقود العثمانية وذلك بصورة مبسطة وغير معقدة على نقد فضي باسم الأمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ/١٤٠٣-١٤١٠م)، هذا النقد مؤرخ بسنة (٨٠٦هـ)، حيث نقش اسم الأمير على شكل طغراء مبسطة[١٢] (لوحة رقم١)،بينما يذكر الدكتور طلال محمد الشعبان نقلاً عن المستشرق الإسترالي باول وتيك Paul Wittek صاحب كتاب" أضواء على الطغراء العثمانية Notes Sur la Tughra Ottomane " أن أول ظهور لإسلوب الطغراء المبسطة كانت في بلاد الأناضول على نقود الأمير صاروخان اوغلو أسحق (٧٦٧-٧٧٩هـ/١٣٦٦-١٣٧٨م)[١٣]، أي قبل فترة حكم سليمان بن بايزيد بسبعة وعشرون عاماً، لذا يمكننا القول بأن ما ذكراه الدكتور طلال محمد الشعبان والمستشرق الأسترالي باول وتيك

---

[٩] طلال محمد الشعبان: الطغراوات العثمانية المذهبة في القرن١٠هـ/١٦م، مجلة التاريخ والآثار، العدد الثامن، الرياض، ٢٠١٣م، ص٣٤٨،

Kasgarli,M.; Divan-I- Lugat-I- L Turk, Istanbul,1941, P.402.

[١٠] طلال الشعبان: الطغروات العثمانية، ص ٣٤٨.

[١١] عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤١٠، عاطف محمد منصور: دراسات في تطور الخط والكتابة في الآثار الإسلامية، مطبعة محسن، سوهاج، د.ت، ص ٨١-٨٤.

[١٢] النبراوي: الخط العربي على النقود الإسلامية، ص٢٤، عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص٤١٠.

- هذا النقد محفوظ بمتحف اسطنبول تحت رقم (١٣٨٧)، ونُشر منه عدة نماذج علي موقع (Zeno) المعني بدراسة النقود، عن نماذج لهذا النقد، انظر:

Zeno=28151, 8024, 155836, 135073.

[١٣] طلال الشعبان: الطغروات العثمانية، ص٣٤٩.



المنارة للاستشارات
www.

لا يستند على شواهد علمية فلم يشر أي منهم إلى أي نماذج نقدية عليها إسلوب الطغراء الخاصة بالأمير صاروخان ولذا فإن ما ذكراه لا يتجاوز حدود التخمين.

وعلى أية حال فقد تطور رسم الطغراء بعد ذلك حيث اتسمت بالدقة والإتقان، والتداخل الفني الجميل، ولم تعد الطغراء قاصرة علي تسجيل اسم السلطان ووالده فحسب بل امتدت لتشمل بعض العبارات الدعائية أيضاً[١٤].

**إسلوب الطُغراء علي النقود الهندية**

كان للنقود الإسلامية في الهند في عهد الدويلات الإسلامية المستقلة نصيب من استخدام خط الطغراء[١٥]، وهذا يؤكد عكس ما ذهب إليه البعض، حيث ذكر البعض أن إسلوب الطغراء سمة مميزة للنقود العثمانية ولم يظهر هذا الإسلوب علي نقود دولة أخري، إلا أنني من خلال البحث والدراسة توصلت إلي أن إسلوب الطغراء لم يكن قاصراً علي النقود العثمانية فحسب، حقيقة أن علماء الغرب والمستشرقين قد تعرفوا علي الطغراء من العثمانيين الذين استخدموها أكثر من أربعة قرون من الزمان، ولكنها كانت معروفة منذ عهد بعيد قبل أن يمارسها العثمانيون، فقد عرفها السلاجقة العظام وسلاجقة الروم في آسيا الصغري[١٦]، واستخدمها المسلمون في البنغال والمماليك في مصر، كذلك استخدمها الفنانون المسلمون في النقوش الكتابية في سلطنة غولكنده وحيدر آباد وبيجابور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطي[١٧]، كل هذه الحقائق تدل علي انتشارها في مختلف الأقطار الإسلامية عبر عصور مختلفة كما يذكر الدكتور يوسف صديق[١٨]، وعلي كل حال فقد ظهرت الطغراء علي النقود الإسلامية في الهند في عهد الدويلات الإسلامية المستقلة عن سلطنة دهلي وذلك علي النحو التالي:

**الطُغراء علي نقود أسرة راجا كانس سلاطين البنغال**

---

[١٤] كان من هذه العبارات الدعائية عبارة "المظفر دائماً"، حيث ظهرت علي النقود العثمانية بتصميم الطغراء منذ عهد السلطان مصطفي الأول( ١٠٢٦- ١٠٢٧هـ / ١٦١٧- ١٦١٨م)،أنظر: النبراوي: الخط العربي علي النقود الإسلامية، ص٢٤-٢٥، عاطف منصور:النقود الإسلامية، ص٤١١.

[١٥] عثمان سلامة: المسكوكات الإسلامية في الهند، ص ٣٥٣.

[١٦] عبدالعزيزمرزوق:الفنون الزخرفية الإسلامية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٣٨م، ص ١٨٠-١٨١، صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥٠.

[17] Pares I.S.Rahman; Islamic Calligraphy in Medieval India, University Press Limited, Dhaka, 1979, P.58.

[١٨] صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥٠.



المنارة للاستشارات
www.

كان أول ظهور لإسلوب الطغراء علي النقود الإسلامية في الهند كان في عهد أسرة راجا كانس والتي حكمت إقليم البنغال منذ سنة (٨١٧هـ/١٤١٤م) حتي سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م)، ولم يكن قبل ذلك، إذ يذكر الدكتور يوسف صديق أن السلطان التغلقي فيروز شاه (٧٥٢-٧٩٠هـ/١٣٥١-١٣٨٨م) سلطان دهلي اتخذ من إسلوب الطغراء شعاراً لحكومته علي المسكوكات المضروبة في عهده[١٩]، ولكن بالبحث والدراسة لم نجد أي إصدار نقدي للسلطان فيروز شاه عليه إسلوب الطغراء مطلقاً.

وكان أول ظهور لإسلوب الطغراء في الهند كان علي نقود السلطان البنغالي جلال الدين محمد شاه(٨١٧-٨٣٥هـ/١٤١٤-١٤٣٢م)[٢٠]، ومن نماذج هذه النقود علي سبيل المثال لا الحصر تنكة[٢١] فضية تحمل اسم السلطان جلال الدين محمد شاه، جاءت كتابات مركز الوجه والظهر داخل دائرة خطية الشكل، وتُقرأ نصوص كتابات هذه التنكة علي **النحو التالي:**

---

[١٩] صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥١.

[٢٠] هو جيتمال بوربي بن راجا كانس، ولما اعتنق الإسلام تسمي بإسم جلال الدين محمد شاه، واستراح الناس في عهده ونعموا، كما يذكر الهروي في طبقاته، وتوفي سنة (٨٣٥هـ)، وكانت مدة حكمه سبع عشرة سنة، أنظر:
الهروي (نظام الدين أحمد بخشي): المسلمون في الهند منذ الفتح العربي الي الإستعمار البريطاني المسمي طبقات أكبري، ترجمة أحمد عبد القادر الشاذلي، ٣ اجزاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م، ج٣، ص١٦٦-١٦٧، إدوارد فون زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، أخرجه: زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود، دار الرائد العربي، بيروت،١٩٨٠م، ص ٤٢٧.

[٢١] التنكة:كلمة سنسكريتية الأصل ،أطلقت علي النقود في الهند في القرن السابع الهجري ،ثم انتشر استخدامها بعد ذلك في إيران في القرنين التاسع والعاشر الهجريين ،ويذكر البعض أنالتنكة عملة تركمانية الأصل وتنطق Tongha،وعرفتها إيران في أواخر حكم الإيلخانيين، حيث وجد عندهم لفظ التانكة وجمعها تناكج، والتي عربت الي تناكش،واستمر التعامل بها العصر التيموري بمعيار ثابت وهو (٥,١ جرام)، وأشار القلقشندي في كتابه صبح الأعشي إلي أن التنكة عملة هندية وأن كل ثلاث مثاقيل من الذهب عند الهنود تسمي تنكة، ويعبر عن تنكة الذهب بالتنكة الحمراء، وعن تنكة الفضة بالتنكة البيضاء وأن كل مائه ألف تنكة من الذهب أو الفضة تسمي لكا، انظر:
القلقشندي (أبي العباس أحمد، ت٨٢١) : صبح الأعشي في صناعة الإنشا،١٤ جزء، دار الكتب الخديوية، القاهرة،١٩١٥م، ج ٥ ، ص٨٤-٨٥، محمد محمود الجهيني :التانكة في العصر التيموري ، دراسة ونشر قطع جديدة،مجلة كلية الاثار بقنا، العدد الثاني،٢٠٠٧م، ص٦١٣.
Stephen Album; Achecklist of Islamic Coins, Second Edition, Santa Rosa, California, 1998, P.7.



المنارة للاستشارات
www.

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| المركز | المركز |
| خليفة الله ناصر الإسلام والمسلمين | جلال الدنيا والدين أبوالمظفرمحمد شاه السلطان |
| الهامش | |
| أحمد/ آباد | ( لوحة رقم ٢)[٢٢] |

ومن نماذج النقود الفضية التي سُكت في عهد السلطان جلال الدين محمد شاه أيضاً، تنكة فضية جاءت كتابات مركز الوجه داخل دائرة خطية الشكل، وهذه الكتابات منفذة بإسلوب الطغراء، وجاءت تلك الكتابات متطابقة تماماً مع كتابات مركز ظهر التنكة سالفة الذكر إذ تشير تلك الكتابات إلي السلطان البنغالي محمد شاه وبعض الألقاب التي تلقب بها والتي من جملتها لقب جلال الدنيا والدين والمسجل ضمن كتابات مركز الوجه، وجاءت كتابات مركز ظهر هذه التنكة داخل دائرة خطية وتحمل تلك الكتابات شهادة التوحيد بصيغة " لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وقام السلطان جلال الدين محمد شاه بتسجيل شهادة التوحيد علي إصداراته النقدية المختلفة، وكان دافعه من وراء ذلك لكي يخبر الرعية أن ديانته هي الإسلام، وأن مذهبه هو مذهب أهل السنة والجماعة، خاصة وأنه كان هندوسياً الأصل وكان يدعي جيتمال بوربي بن راجا كانس ولما اعتنق الإسلام تسمي بإسم جلال الدين محمد شاه، كما سبق وأن ذكرنا، وجاءت شهادة التوحيد منفذة بخط الثلث المملوكي، ويحيط بكتابات مركز الظهر كتابة هامشية تسير عكس اتجاه عقارب الساعة، وفيما يبدوا أن تلك الكتابات الهامشية تشير إلي دار وتاريخ الضرب ولكنها جاءت غير واضحة[٢٣].

**الطُغراء علي نقود سلاطين الشرق بجونبور**

تأثرت نقود سلاطين الشرق بجونبور بإسلوب الطغراء المستخدم علي نقود السلطان البنغالي جلال الدين محمد شاه، حيث جاءت كتابات مركز ظهر العديد من الإصدارات النقدية لسلاطين الشرق بجونبور منفذة بإسلوب الطغراء، ومن هذه الإصدارات النقدية علي سبيل المثال لا الحصر، دينار ذهبي باسم السلطان إبراهيم

---

[٢٢] تنكة فضية باسم السلطان جلال الدين محمد، تاريخ الضرب ٨٣٢هـ، دار الضرب أحمد آباد، منشورة علي،

Stack's Bowers Galleries; Baltimore Auction , 5 November 2010,Lot No.7408.

[٢٣] عن نماذج لهذه التنكة، انظر:

Stephen Album; Rare Coins, Auction No..13, 18 May 2012, Lot No..1112.



المنارة للاستشارات
www.

شاه شرقي (٨٠٤- ٨٤٤هـ/١٤٠٢- ١٤٤٠م)[٢٤]، وجاءت كتابات مركز الوجه من أربعة أسطر متوازية ومتتالية، وجاءت هذه الكتابات داخل دائرة خطية الشكل ويحيط بها من الخارج هامش كتابي تسير كتاباته في عكس اتجاه عقارب الساعة تحوي تلك الكتابات تاريخ السك، بينما جاءت كتابات مركز الظهر منفذة بإسلوب الطغراء، وجاءت هذه الكتابات داخل دائرة خطية الشكل أيضاً، وتُقرأ نصوص كتابات هذا الدينار علي النحو التالي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| **المركز** | **المركز** |
| في زمن الامام | الواثق بتائيد الرحمن |
| نائب امير المومنين | ابو المظفر ابراهيم شاه السلطان |
| ابو الفتح خلدت | |
| خلافته | |
| **الهامش** | |
| (ضربت هذا الدينار[*] في سنة سبع وعشرين وثمانماية) | (لوحة رقم ٣، شكل رقم٣)[٢٥] |

وجاءت كتابات مركز وجه التنكة سالفة الذكر منفذة بخط الثلث وتشير تلك الكتابات إلي أن السلطان الشرقي إبراهيم شاه نائباً عن الخليفة العباسي القائم بأمر الخلافة حينئذ، وكان دافعه من وراء ذلك لكي يضفي صفة الشرعية اللازمة لحكمه وحكم دولته، ولكي يساعد علي رواج نقوده في الأسواق وسرعة تداولها بين الرعية، فالنقود التي لا تشير إلي الخليفة العباسي كانت تكسد في الأسواق ويقل تداولها بين الناس، وجاءت كتابات مركز ظهر هذه التنكة منفذة بخط الطغراء وتشير تلك

---

[٢٤] هو السلطان العادل الكريم شمس الدين إبراهيم بن خواجه جهان الجونبوري سلطان الشرق، قام بالملك بعد مبارك شاه سنة (٨٠٤هـ)، فافتتح أمره بالعدل والإحسان وأحسن إلي الرعية وساس أمورهم سياسة حسنة، وكان حسن الخلق عظيم الهمة كريم السجية شريف النفس، مطلعاً علي ما تمس إليه الحاجة من أمور الدنيا والدين، وتوفي سنة (٨٤٤هـ)، وكان موته داهية عظيمة علي أهل البلاد، وكانت مدة سلطنته أربعين عاماً وعدة أيام،
الهروي: طبقات أكبري، ج٣، ص١٧٦، الحسيني (عبد الحي بن فخر الدين، ت ١٣٤١هـ): نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ٨ اجزاء ، دار بن حزم، بيروت،١٩٩٩م، ج٣، ص ٢٢٧.

[*] نلاحظ وجود خطأ نحوي وهو إضافة تاء التأنيث لكلمة "ضرب" حيث جاء بعدها "هذا الدينار" فجاء مذكر بعد مؤنث، وهذا يخالف قواعد اللغة العربية.

[٢٥] دينار ذهبي بإسم إبراهيم شاه شرقي، دون دار ضرب، تاريخ الضرب (٨٢٧هـ)، الوزن (١١،٢٤جرام)
Classical Numismatic Gallery (CNG); Auction Number. 25, 6 Aug 2016, Lot Number.139.



المنارة للاستشارات
www.

الكتابات إلي السلطان إبراهيم شاه وبعض الألقاب التي تلقب بها وسجلها علي إصداراته النقدية المختلفة.

ومن نماذج النقود التي سُكت في عهد السلطان إبراهيم شرقي ومنفذ عليها إسلوب الطغراء دينار ذهبي مربع الشكل، تشير كتابات مركز الوجه إلي الخليفة العباسي، ويحيط بتلك الكتابات المركزية هامش كتابي جاءت كتاباته مطموسة وتحوي تاريخ الضرب، بينما جاءت كتابات مركز الظهر منفذة بأسلوب الطغراء وتحمل اسم السلطان إبراهيم شاه داخل منطقة مربعة الشكل، وتُقرأ كتاباته كما يلي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| **المركز** | **المركز** |
| الخليفه امير | ابراهيم شاه سلطان |
| المومنين خلدت | |
| خلافته | |
| **الهامش** | |
| (ضربت هـ[ذا]/ [الدينار في]/ سنة [ ثلاث واربعين]/ وثمانمايه) | (لوحة رقم ٤، شكل رقم٤)[٢٦] |

وصار السلطان محمود شاه بن إبراهيم **(٨٤٤- ٨٦١هـ/١٤٤٠-١٤٥٦م)**[٢٧] علي نهج أبيه السلطان إبراهيم شاه شرقي، حيث قام بسك بعض إصداراته الذهبية منفذ عليها إسلوب الطغراء، ومنها دينار ذهبي جاءت كتابات الوجه والظهر داخل شكل دائري، كما جاءت كتابات مركز الوجه متطابقة تماماً مع كتابات مركز وجه (لوحة رقم٣)، ويحيط بتلك الكتابات المركزية هامش كتابي تسير كتاباته في عكس اتجاه عقارب الساعة وتشير تلك الكتابات الهامشية إلي تاريخ الضرب، بينما يحوي مركز الظهر كتابات تشير للسلطان محمود شاه الشرقي مصحوباً باسم أبيه السلطان إبراهيم شرقي، وجاءت نصوص كتابات هذه الدينار علي النحو التالي:

---

[٢٦] دينار ذهبي بإسم السلطان إبراهيم شاه شرقي، دون دار ضرب، تاريخ الضرب (٨٤٣هـ)، The New York Sale, Auction No. XI, 11 Jan 2006, Lot No. 599.

[٢٧] هو الملك المؤيد محمود بن إبراهيم الشرقي الجونبوري أحد خيار السلاطين ، وكان يعرف بسلطان الشرق، قام بالملك بعد وفاة أبيه السلطان إبراهيم، وافتتح أمره بالعقل والحلم، وكان فاضلاً باذلاً محظوظاً محباً للعلم وأهله، وكانت وفاته سنة اثنتين وستين وثمانمائة، بعد ان حكم ما يقرب من السبعة عشر عاماً، انظر:
الهروي: طبقات أكبري، ج٣، ص ١٧٩، الحسيني: نزهة الخواطر، ج ٣، ص ٢٧٩.



المنارة للاستشارات
www.

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| **المركز** | **المركز** |
| في زمن الامام | ضرب السلطان سيف |
| نائب امير المومنين | الدنيا والدين ابو المجاهد |
| ابو الفتح خلدت | محمود بن إبراهيم |
| خلافته | |
| **الهامش** | |
| (ضربت هذه الدينار في سنة خمس واربعين وثمانمايه) | ( لوحة رقم٥، شكل رقم٥)[٢٨] |

وعلي نهج السلطان إبراهيم شاه شرقي وولده السلطان محمود شاه شرقي قام السلطان حسين شاه بن محمود(٨٦٣- ٨٨١هـ/١٤٥٨- ١٤٧٦م)[٢٩]، بسك نماذج من نقوده الذهبية منفذ عليها إسلوب الطغراء، ومن هذه النقود الذهبية دينار ذهبي دائري الشكل جاءت كتابات مركز الوجه من أربعة أسطر متتالية ومتوازية وتشير تلك الكتابات للخليفة العباسي، ويحيط بتلك الكتابات المركزية هامش كتابي تشير كتاباته إلي تاريخ الضرب، وجاءت كتابات مركز الظهر منفذة بإسلوب الطغراء وتشير تلك الكتابات إلي السلطان حسين شاه مصحوباً باسم أبيه محمود شاه واسم جده إبراهيم شاه، وجاءت نصوص كتابات هذا الدينار علي النحو التالي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| **المركز** | **المركز** |
| في زمن الامام | المومید[*] بتائيد الله |
| امير المومنين | ابو المظفر حسين شاه محمود شاه |
| ابو الفتح خلدت | ابراهيم شاه |
| خلافته | |
| **الهامش** | |

[٢٨] دينار ذهبي بإسم السلطان محمود شاه، دون دار ضرب، تاريخ الضرب (٨٤٥هـ)،
Baldwin's; Auction No. 53, Lot No.1707.

[٢٩] الملك الكبير حسين بن محمود بن إبراهيم الجونبوري سلطان الشرق، قام بالملك بعد أخيه محمد شاه بيخان، وافتتح أمره بالعقل والدهاء، وجمع العساكر العظيمة وقاتل الهنادكة، ومن بعده إنقرضت الدولة الشرقية في جونبور، وكان سلطاناً عادلاً فاضلاً جيد المشاركة في العلوم، كانت مدة حكمه تسع عشرة سنة، انظر:
الهروي: طبقات أكبري، ج٣، ص١٨١، الحسيني: نزهة الخواطر،ج٣، ص٢٤٦.

[*] لعل المقصود بهذه الكلمة "المؤيد"،ولكن النقاش كتباها على النقد "المومید" وهي كتابة خاطئة.



المنارة للاستشارات
www.

| | |
|---|---|
| (ضربت[هذه الدينار في سنة] وثمانمايه) | |
| | (لوحة رقم ٦، شكل رقم ٦)[٣٠] |

ومن خلال النماذج النقدية التي قمنا بعرضها في صفحات هذه الدراسة، قد يتسأل البعض حول أصل الطغراء التي ظهرت علي نقود الهند هل هي طغراء عثمانية أم طغراء مملوكية؟ في حقيقة الأمر أن الطغراء التي ظهرت علي النقود الإسلامية في الهند هي طغراء مملوكية الأصل وليست عثمانية، حقيقة أن علماء الغرب والمستشرقين تعرفوا علي الطغراء من العثمانيين الذين استخدموها أكثر من أربعة قرون من الزمان، ولكنها كانت معروفة منذ عهد بعيد قبل أن يمارسها العثمانيون، فعرفها مثلاً السلاجقة العظام وسلاجقة الروم في آسيا الصغري، وعرفها المماليك في مصر والمسلمين في الهند، كما سبق وأن ذكرنا، وهناك عدة أسباب تؤكد أن الطغراء التي ظهرت علي النقود الهندية مملوكية الأصل، وهي **كالتالي:**

**السبب الأول**: كانت طغراء سلاطين المماليك في مصر تأخذ هيئة مستطيلة الشكل مملؤة بخطوط رأسية متوازية ومتناسقة محتوية علي منتصبات الألف واللام والطاء والظاء قريبة بعضها من بعض، وفي قاعدة هذا المستطيل يكتب اسم السلطان وألقابه[٣١]،وهذا مانراه جلياً في الطغراء التي ظهرت علي النقود الإسلامية في الهند كما يتضح ذلك من خلال النماذج النقدية التي قمنا بعرضها في صفحات هذه الدراسة، في حين أن الطغراء العثمانية تشبه في تصميمها طائر العنقاء الخرافي، وهذا ما يختلف مع الطغراء البنغالية ذات الهيئة مستطيلة الشكل.

**السبب الثاني**: استخدام الطغراء في عهد المماليك في مصر وفي عهد السلاطين في البنغال كان متزامناً، وكليهما نما في نفس الوقت تقريباً، وإن كانت طغراء المماليك قد سبقت طغراء البنغال بوقت قليل، فلا عجب لما نجده من تشابه بين الطغراوات في مصر والبنغال.

**السبب الثالث**: كان هناك روابط قوية بين مصر والبنغال في نفس الفترة التي ظهرت فيها طغراء البنغال سواء علي النقود أو علي العمائر أو علي التحف التطبيقية، ونشاهد هذه الروابط قوية خاصة في عهد السلطان البنغالي جلال الدين محمد شاه(٨١٧-٨٣٥هـ/١٤١٤- ١٤٣٢م) والذي يعتبر أول من استخدم إسلوب الطغراء علي النقود الإسلامية في الهند، حيث قام السلطان محمد شاه بمراسلة

---

[٣٠] دينار ذهبي باسم السلطان حسين شاه، دون دار ضرب، جاء تاريخ الضرب مطموساً، الوزن (١١،٨٥جرام)

Wright ; Catalogue of the Coins of the Indian Museum , Part.2 , P.216, No.110.

[٣١] صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥٢.



المنارة للاستشارات
www.

السلطان المملوكي في مصر حينئذ وهو السلطان الأشرف برسباي، حيث أرسل إليه وفداً محمل بهدايا الهند النفيسة، ورداً علي ذلك أرسل السلطان برسباي أيضاً بعض الهدايا مع خلعة إلي سلطان البنغال، وعلي الأرجح فقد تأثرت طغراء البنغال في الهند بطغراء المماليك في مصر، والتي بدأ استخدامها في مصر قبل استخدامها في الهند بزمن قليل[٣٢].

كل هذه الأسباب دفعتنا لكي نؤكد أن الطغراء البنغالية تأثرت تأثراً كبيراً بالطغراء التي استخدمها سلاطين المماليك في مصر، إذ أن معظم عناصر كتابات الطغراء في البنغال تشابه عناصر طغراء المماليك أكثر من تشابهها بطغراء العثمانيين خاصة في طول منتصبات الحروف الرأسية وتماثل بعضها مع بعض.

وليس من السهل التعرف علي كيفية وصول الطغراء إلي البنغال، ولكن من المرجح أن هجمات المغول علي المراكز الحضارية الإسلامية في وسط آسيا والشرق الأدني والاضطرابات السياسية في هذه البلدان جراء الغزو المغوالي الغاشم، أدت إلي هرب الكثير من الفنانين المسلمين إلي البلدان الإسلامية البعيدة والمأمونة والتي لم تتأثر جراء هذه الهجمات، وكان من هذه البلدان المأمونة مصر والبنغال، فكان بعد البنغال عن ساحة الحروب المغولية جعلها آمن وأفضل ملجأ لهؤلاء الفنانين الذين وصلوا البنغال عن طريق الحدود الشمالية الغربية للهند، ومن الجدير بالذكر أن حكام المسلمين في البنغال قد رحبوا بهؤلاء الفنانين، واستقبلوهم أحسن استقبال، كما قاموا بتشجيعهم في الاستمرار في أعمالهم الفنية، كما نال هؤلاء الفنانين العديد من الإنعامات من قبل هؤلاء الحكام والسلاطين، ونتيجة لهذه الحفاوة والتكريم أنتج هؤلاء الفنانين أثمن التحف الفنية والتي نُفذ عليها إسلوب الطغراء، حتي صار إسلوب الطغراء يحتل المرتبة الأولي في الزخرفة الكتابية في البنغال قاطبة ثم انتقل بعد ذلك للعديد من الدول المجاورة للبنغال والتي منها سلطنة الشرق بجونبور وسلطنة غولكنده وحيدر آباد وبيجابور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطي كما سبق وأن ذكرنا.

ولم يتبقي أمامنا سوي أن نوضح هل الطغراء إسلوباً زخرفياً بحتاً، أم خطاً مستقلاً بذاته؟ في حقيقة الأمر أن العلماء اختلفوا فيما بينهم في هذا الصدد فهناك من يري أن الطغراء إسلوباً زخرفياً إستخدم لزخرفة خطي النسخ والثلث، وهناك من يري أنها خطاً مستقلاً بذاته، ولكن إذا افترضنا أن الطغراء إسلوباً زخرفياً وليست خطاً مستقلاً بذاته كما يري البعض، فإلي أي شئ يرمز هذا الإسلوب، يذكر الدكتور محمد يوسف صديق عدة آراء حول رمزية إسلوب الطغراءالبنغالية، وذلك علي النحو التالي:

[٣٢] صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥٥.



المنارة للاستشارات
www.

- يري البعض أن تنظيم الخطوط المتوازية في هذا الإسلوب ترمز إلي استعراض الصفوف العسكرية المنتظمة في مواكب الإحتفالات.
- ويري فريق آخر من العلماء أن تنظيم تلك الخطوط المتوازية يرمز إلي المركب والمجذاف Boat and Oars[٣٣].
- وهناك من يري أن طغراء البنغال ترمز إلي القوس والسهام Bow and Arrows في حين أن منتصبات الحروف الرأسية تمثل السهام وحرف النون في أشكاله المفردة تمثل القوس التي تزين السهام في أعلاها.
- وهناك من يري أن الخطوط المتوازية في طغراء البنغال ترمز إلي صفوف المصلين في صلاة الجماعة، إلي غير ذلك من آراء حول رمزية إسلوب طغراء البنغال[٣٤].

والحق أن الطغراء قد أعطت الفنانين بعض الفرص الفنية التي لا تكاد توجد في الكتابات الأخري، وبذلك ساعدتهم في تحقيق العديد من أهدفهم المرجوة، فإسلوب الطغراء يوفر للنقاش أن يكتب كلمات كثيرة ونصوص طويلة في مكان ضيق ومحدود لا يمكن كتاباتها بالخطوط الأخري، ولذلك نري أن ترتيب الكتابات علي النقود في مكان محدود جعل النقاشين يضعون الحروف والكلمات واحدة فوق الأخري وأحياناً في غير موضعها الأصلي، وبذلك تفتقر في كثير من الأحيان إلي الترتيب الصحيح للحروف والكلمات، كما نري ذلك جلياً من خلال إسلوب الطغراء المنفذ علي النقود التي قمنا بعرضها في صفحات هذه الدراسة[٣٥]، فلا نبالغ إذا ما قلنا أن الفنانين قد تمتعوا في الطغراء باستقلال كامل عن قيود الترتيب المتعاقب في تنظيم الحروف خلال كتابتهم الفنية، علاوة علي أن الطغراء قد أعطت الفنانين فرصة لتحقيق رغبتهم الفنية في الرسم والتصوير بواسطة الكتابة بدون أي مخالفة دينية، وبالتالي فإن هذا الإسلوب قد ملاء الفراغ الذي نتج عن كراهية رسوم الكائنات الحية في الإسلام، ولذلك نري أن الطغراء بدأت تحمل عناصر جمالية تخيل إلينا أنها ترمز إلي بعض الأشكال الموجودة في الكائنات الحية[٣٦].

ولا شك في أن الفنانين في البنغال قد وصلوا إلي درجة البراعة في استخدام الطغراء في النقوش الكتابية سواء علي العمائر أو الفنون أو النقود، وتفوقوا إلي حد

---

(33) Rahman, Calligraphy in Medieval India, P.98.

(٣٤) للمزيد من التفاصيل حول رمزية إسلوب الطغراء البنغالية، راجع:
صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥٦-٥٧.

(٣٥) راجع: لوحات رقم (٢-٦)

(٣٦) صديق: النقوش الكتابية في البنغال، ص ٥٧.



المنارة للاستشارات
www.

يثير الإعجاب، ومن المؤسف جداً أن هذا الإسلوب البديع بدأ في الإختفاء تدريجياً في البنغال منذ نهاية القرن التاسع الهجري وخاصة بعد الغزو المغولي لبلاد الهند، ومع قيام الدولة المغولية في الهند صار هذا الأسلوب أثراً بعد عين.

**الخاتمة والنتائج :**

- بينت الدراسة أن النقود الإسلامية بما ورد عليها من كتابات تعتبر مدرسة فنية لدراسة الخط العربي بأنواعه المختلفة، ودراسة لمظاهر تطوره المختلفة التي لحقت به علي مر العصور المتعاقبة.
- أثبتت الدراسة أن خط الطغراء ليس ابتكاراً عثمانياً حقيقة أنه نما وتطور علي يد الخطاطون العثمانيون، ولكنه ظهر من قبل في عهد السلاجقة العظام وسلاجقة الروم في آسيا الصغري، كما استخدمه المسلمون في البنغال والمماليك في مصر قبل أن يعرفه العثمانيون.
- أيدت الدراسة رأي الأستاذ الدكتور رأفت النبرواي والأستاذ الدكتور عاطف منصور في أن أول ظهور لإسلوب الطغراء علي النقود الإسلامية كان في عهد الأمير العثماني سليمان بن بايزيد(٨٠٦-٨١٣هـ/١٤٠٣-١٤١٠م)، وذلك علي نقد فضي محفوظ بمتحف اسطنبول، ومؤرخ بسنة (٨٠٦هـ)، ولم يكن قبل ذلك كما ذهب الدكتور طلال محمد الشعبان والمؤرخ الإسترالي باول وتيك.
- أثبتت الدراسة من خلال النقود أن إسلوب الطغراء لم يكن قاصراً علي النقود العثمانية فحسب، كما ذهب البعض، ولكنه ظهر مثلاً علي النقود الإسلامية في الهند في عهد الدويلات الإسلامية المستقلة في سلطنتي البنغال وجونبور كما بينا ذلك بالشرح والدراسة والتحليل.



المنارة للاستشارات
www.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**أولاً: المصادر**


- **الحسيني (عبد الحي بن فخر الدين، ت ١٣٤١هـ):**

١- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ٨ اجزاء ، دار بن حزم، بيروت،١٩٩٩م

- **ابن خلكان (أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر، ت. ٦٨١هـ):**

٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ٧ أجزاء، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م.

- **القلقشندي ( أبي العباس أحمد، ت٨٢١هـ) :**

٣- صبح الأعشي في صناعة الإنشا،١٤ جزء، دار الكتب الخديوية، القاهرة،١٩١٥م.

- **المقريزي ( تقي الدين أحمد بن علي، ت ٨٤٥هـ):**

٤- المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار والمعروف بالخطط المقريزية، ٣ أجزاء، مؤسسة الحلبي، القاهرة،١٣٧٠ه.

- **الهروي ( نظام الدين أحمد بخشي):**

٥- المسلمون في الهند منذ الفتح العربي الي الإستعمار البريطاني المسمي طبقات أكبري، ترجمة أحمد عبد القادر الشاذلي،٣ أجزاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ١٩٩٥م.


**المراجع العربية:**


- **أحمد شوحان:**

١- رحلة الخط العربي من المسند إلي الحديث، إتحاد الكتاب العربي، دمشق، ٢٠٠١م.

- **دائرة المعارف الإسلامية:**

٢- إنتشارات جهان ، ج١٥، تيران، ١٩٣٣م.

- **عبدالعزيز مرزوق:**

٣- الفنون الزخرفية الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٣٨م.

- **عاطف منصور محمد رمضان:**

٤- النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، زهراء الشرق، القاهرة،٢٠٠٨م.

٥- دراسات في تطور الخط والكتابة في الآثار الإسلامية، مطبعة محسن، سوهاج، د.ت


**المراجع المعربة:**


- **إدوارد فون زامباور:**

١- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، أخرجه: زكي محمد حسن، حسن أحمد محمود، دار الرائد العربي، بيروت،١٩٨٠م.


**الرسائل العلمية:**


- **عثمان سلامة عطية:**




المنارة للاستشارات
www.

١- المسكوكات الإسلامية في الهند في عهد الدويلات الإسلامية المستقلة (٧٤٨-١٠٩٨هـ/١٣٤٧-١٦٨٦م) " دراسة أثرية فنية "، مخطوط رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٨م.

- **محمد يوسف صديق:**

٢- النقوش الكتابية العربية علي العمائر الإسلامية في البنغال قبل العصر المغولي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القري،١٩٨٣م.

**الدوريات العلمية:**

- **رأفت محمد النبراوي:**

١- الخط العربي علي النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن،١٩٩٧م.

- **طلال محمد الشعبان:**

٢- الطغراوات العثمانية المذهبة في القرن١٠هـ/١٦م، مجلة التاريخ والآثار، العدد الثامن، الرياض، ٢٠١٣م.

- **محمد محمود الجهيني :**

٣- التانكة في العصر التيموري ، دراسة ونشر قطع جديدة، مجلة كلية الاثار بقنا، العدد الثاني، ٢٠٠٧م.

**المراجع الأجنبية:**

- **Stephen Album;**

1- Achecklist of Islamic Coins, Second Edition, Santa Rosa, California, 1998.

- **Wright H.Nelson:**

2- Catalogue of The Coins in the indian Museum, Including the Cabinet of the Asiatic Society of Bengal , Vollume III," Mughal Emperors of India", Oxford,1908.

- **Kasgarli,M.;**

3- Divan-I- Lugat-I- L Turk, Istanbul,1941.

- **Pares I.S.Rahman;**

4- Islamic Calligraphy in Medieval India, University Press Limited, Dhaka, 1979.

**المواقع الإلكترونية والمزادات العالمية:**

1- https://www.zeno.ru.
2- https://ar.wikipedia.org/wiki.
3- Stack's Bowers Galleries; Baltimore Auction , 5 November 2010.
4- Classical Numismatic Gallery (CNG) ; Auction No. 25, 6 Aug 2016.
5- The New York Sale, Auction No. XI, 11 Jan 2006.



المنارة للاستشارات
www.

## اللوحات والأشكال

لوحة رقم (١): نقد فضي بإسم الأمير سليمان بن بايزيد، تاريخ الضرب (٨٠٦هـ)، دون دار ضرب، غير معلوم الوزن، منشور علي،

https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=8024

لوحة رقم (٢): تنكة فضية بإسم السلطان جلال الدين محمد شاه، تاريخ الضرب ٨٣٢هـ، دار الضرب أحمد آباد، منشورة علي،

Stack's Bowers Galleries; Baltimore Auction , 5 November 2010,Lot No.7408.



المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٣): دينار ذهبي باسم السلطان إبراهيم شاه شرقي، دون دار ضرب، تاريخ الضرب (٨٢٧هـ)، الوزن (١١،٢٤جرام) متاحة علي،

Classical Numismatic Gallery (CNG) ; Auction No. 25, 6 Aug 2016, Lot No.1.

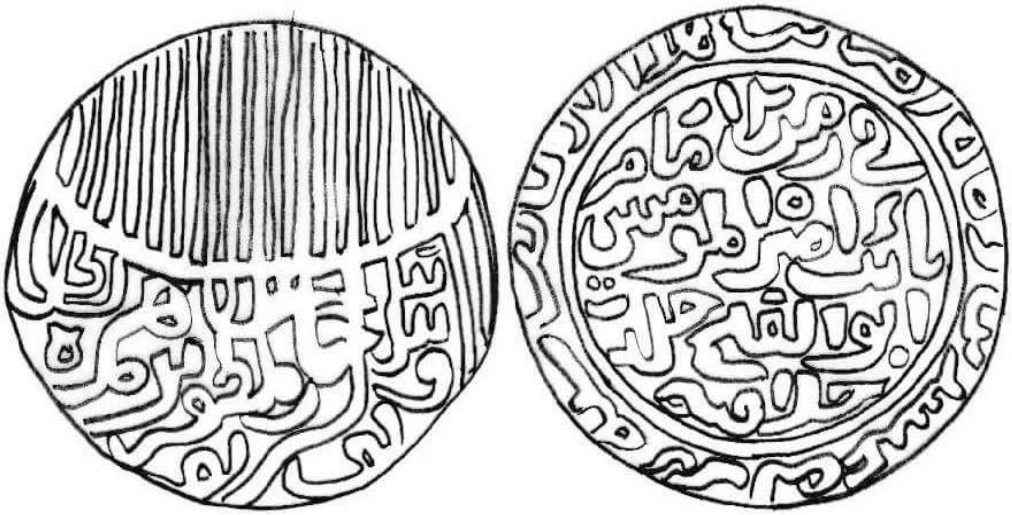

شكل رقم (٣): رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدينار العلوي.

(من عمل الباحث)



المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٤): دينار ذهبي باسم السلطان إبراهيم شاه شرقي، دون دار ضرب، تاريخ الضرب (٨٤٣هـ) ، الوزن (١١،٤جرام)، منشور علي،

The New York Sale, Auction No. XI, 11 Jan 2006, Lot No. 599.

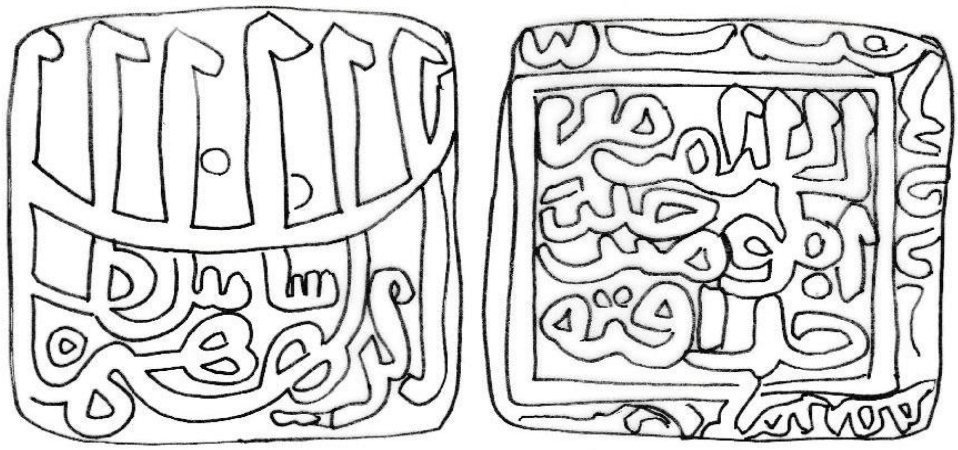

شكل رقم (٤): رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدينار العلوي.

(من عمل الباحث)



المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٥): دينار ذهبي بإسم السلطان محمود شاه، دون دار ضرب، تاريخ الضرب (٨٤٥هـ)، الوزن (١١،٥١جرام) منشور علي،

Baldwin's;  Auction No. 53, Lot No..1707.

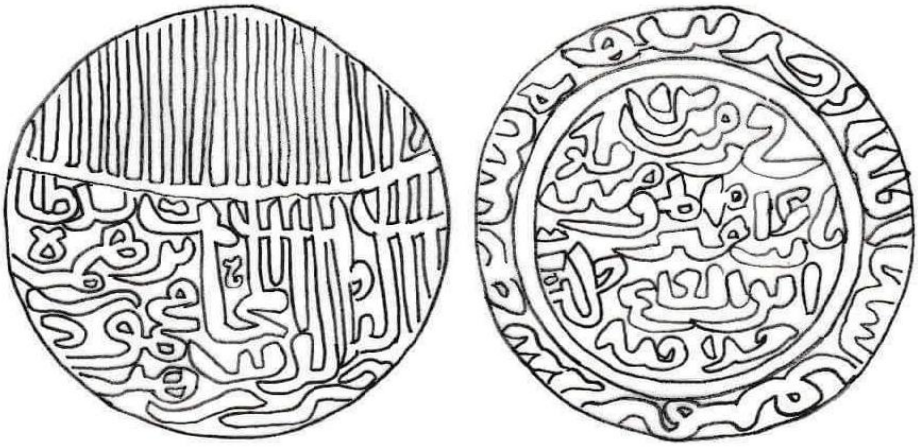

شكل رقم (٥): رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدينار العلوي.

(من عمل الباحث)



المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٦): دينار ذهبي بإسم السلطان حسين شاه ، دون دار ضرب، جاء تاريخ الضرب مطموساً، غير معلومة الوزن،

Wright ; Catalogue of the Coins of the Indian Museum, Part.2, P.216, No.110.

شكل رقم (٦): رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدينار العلوي.

(من عمل الباحث)

**Mamluk Impacts on Islamic Coinages In India**

**"Tughra Style is a model"**



المنارة للاستشارات

www.

# "Mamluk Impacts on Islamic Coinages In India" Tughra { Style is a model}

**Prof. Hanan Abdel Fattah Motawea**•

**Dr. Othman Salama Attya**••

**Abstract:**

Islamic Coins is considered to be the source of important documents in the study of the history of previous civilizations. When Coins speaks for itself, it reveals historical facts that were not easily accessible by any other means, Islamic Coins is also a means of cultural integration and interaction among Islamic civilizations, And in this sense we have presented this paper, which shows the impact Indian Coins of Ottoman coins, and the emergence of the Style of Ottoman Tughra on Indian Coins is one of the most important manifestations of that impact, and this is explained by the explanation and study and analysis in the pages of this study, God willing.

**Key Words:**

Coinages – Tanka – Tughra – Sultanate – Sultan – Bengal-Junpur.

•**Professor of Archeology and Islamic Civilization, Faculty of Arts, Alexandria University.** 2b2r2015@gmail.com

•• **PHD Degree in Islamic Archeology.** osmanalashkar2017@yahoo.com



المنارة للاستشارات

www.